

القيم السائدة لدى طلبة الجامعة

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم التربية -جامعة مستغانم)

Prevailing values among university students

(A field study on a sample of educational science students - University of Mostaganem)

جميلة بن قوة^{1*}، أحمد فلوح²

1 جامعة عبد الحميد بن باديس (الجزائر)، djamila.bengoua@univ-mosta.dz

2 جامعة عبد الحميد بن باديس (الجزائر)، ahmed.fellouh@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2025/12./12

تاريخ القبول: 2025/12/05

تاريخ الاستلام: 2025/07./05

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القيم السائدة لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم، والتعرف على اثر متغيرات الدراسة، الجنس، المستوى الدراسي على استجابات أفراد العينة. ولقد تم إعداد استبيان لقياس مجموعة من القيم: القيم الجمالية، والأخلاقية، والاجتماعية، والدينية، والسياسية. وتم تطبيقه على عينة مكونة من 80 طالبا وطالبة. وبعد تحليل النتائج توصلنا إلى أن: تتوفر القيم الجمالية والأخلاقية والاجتماعية والدينية والسياسية بدرجة فوق المتوسط لدى عينة الدراسة. لا يوجد فرق بين الجنسين في استجاباتهم على بنود استبيان القيم. لا يوجد فرق بين المستويات الدراسية في استجاباتهم على بنود استبيان القيم. كلمات مفتاحية: القيم، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم الجمالية

Abstract:

* المؤلف المرسل: جميلة بن قوة

This study aimed to know the prevailing values among a sample of students of the Faculty of Social Sciences in Mostaganem, and to identify the impact of the study variables. A questionnaire was developed to measure a set of values: aesthetic, moral, social, religious, and political. It was administered to a sample of 80 male and female students.

after analyzing the results, we concluded that: aesthetic, moral, social, religious and political values are present at an above-average level among the study sample. there is no difference between genders in their responses to the values questionnaire items. There is no difference between educational levels in their responses to the values questionnaire items.

Keywords: values, Moral values, social values, religious values, aesthetic values

1. مقدمة:

لعل من أهم الموضوعات الإنسانية والعلمية على الإطلاق هو موضوع القيم، لأنه مرتبط بالثوابت الأساسية لأي أمة ومجتمع، ومرتبطة بالشخصية القاعدية الاجتماعية للجماعات والأفراد، وبمختلف المجالات الحياتية التي تخص الأفراد والمجتمعات عامة، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، التربوية، العلمية، الفنية.

فالقيم باعتبارها القواعد والمبادئ والمعايير التي يحتكم لها في مختلف المجالات، والتي هي أساس في الحكم والتقييم للسلوكيات والأعمال والأفعال والأقوال، وهي من أهم الثوابت الاجتماعية، ولكل أمة ومجتمع قيم تميزه عن غيره، إلا أنه يوجد قيم ذات طابع إنساني وعالمي.

والأهمية التي تكتسبها القيم جعلها من أهم الأهداف لمختلف المنظومات التربوية والاجتماعية، فتنشئة الطفل على القيم هي الغاية التي تسعى إليها المنظومة التربوية لأي مجتمع. كما أن القيم تعتبر أهم وأقدس ميراث تسعى المجتمعات للحفاظ عليها ونقله من جيل لآخر للحفاظ على كيانها وحفظ وجودها. والقيم بمختلف أنواعها الأخلاقية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والجمالية والسياسية، كلها هي تسعى الأسرة والمدرسة والجامعة وغيرها تحقيقه في الأفراد. ومنه طرحنا الإشكالية التالية:

الطفل بذرة المجتمع، وثمرته فيما بعد، فعلى قدر اهتمامنا به عندما يكون طفلاً ينمو ويتطور، والحرص على نشأته وهو صغير، وتربيته على ثوابت ومبادئ السلوك الصحيح، يصير عندما يبلغ ثمرة مزدهرة ومنتجة يستنير بها المجتمع. ومع التطورات والمستجدات المختلفة وفي مختلف المجالات التي طرأت، أحدثت هزة لدى الأفراد في قيمهم، فتأثرت أخلاقهم وسلوكياتهم، وإشكالية بحثنا هي: ماهي القيم السائدة لدى طلبة الجامعة، وما مستوى وجودها؟

1.1. أسئلة الدراسة:

أ- ما مستوى توافر القيم الجمالية والأخلاقية والاجتماعية والدينية والسياسية لدى عينة الدراسة.

ب- هل يوجد فرق بين الجنسين في استجاباتهم على بنود الاستبيان القيم.

ج- هل يوجد فرق بين المستويات الدراسية في استجاباتهم على بنود الاستبيان القيم.

2.1. فرضيات الدراسة:

أ- يوجد درجة متوسطة من توافر القيم الجمالية والأخلاقية والاجتماعية والدينية والسياسية لدى عينة الدراسة.

ب- لا يوجد فرق بين الجنسين في استجاباتهم على بنود الاستبيان القيم.

ج- لا يوجد فرق بين المستويات الدراسية في استجاباتهم على بنود الاستبيان القيم.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- التعرف على مستوى توافر مجموعة من القيم لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر عينة من الطلبة أنفسهم.

ب- التعرف على أثر متغيرات: التخصص، الجنس والمستوى الجامعي على استجابات عينة الدراسة.

ج- المساهمة في تحليل واقع القيم في واقعنا وبخاصة عند عينة مخرجات المنظومة التربوية.

4.1. أهمية الدراسة:

أ- تكتسي الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الدراسة وهو القيم الذي هو مصدر لمختلف الاتجاهات الاجتماعية والنفسية، وهي مصدر لتوجيه وضبط السلوك، ونتائج الدراسة حول موضوع القيم مفيد تقويم واقعنا وتصحيح مسار أقوالنا وأفعالنا وإعمالنا.

ب- والتعرف على القيم السائدة لدى طلبة الجامعة يمثل أهمية تساعد على تقويم المنظومة التربوية ومنظومة التنشئة الاجتماعية من جهة، ومن جهة أخرى طلبة الجامعة يمثلون مخرجات منظومة قيم الطفل التي مرت بمراحل التنشئة والتعليم، ومعرفة واقع القيم عندهم يمثل تقييم لمنظومة القيم بأكملها.

5.1. التعاريف الإجرائية:

أ- القيم: هي المعايير والمبادئ والقواعد التي تضبط السلوك، والتي يحتكم إليها، والمتعارف عليها من قبل عامة أفراد المجتمع.

وفي دراستنا هي مجموعة القيم الجمالية والأخلاقية والاجتماعية والدينية والسياسية التي يقيسها استبيان معد للغرض.

ب- طلبة الجامعة: في دراستنا هم طلبة علوم التربية بمختلف مستوياتهم الذين ينتمون لقسم العلوم الاجتماعية.

2- الإطار النظري:

1-1- تعريف القيم:

القيمة في "اللغة" هي: واحدة القيم وتعني ثم الشيء. وهذا المعنى قريب المعنى الذي يطلقه الاقتصاديون على (القيمة)، أو هي حكم الشخص على ما هو في الحياة، والتمن الذي يعطيه للأشياء والسلع.

أما في "علم الاجتماع"، فإن القيم تعتبر حقائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي وهي لذلك تعالج من وجهة النظر السوسيولوجي على أنها عناصر بنائية تشق أساسا من التفاعل الاجتماعي.

وعرفها "توماس وزنانكي" القيم على أنها: أي معنى ينطوي على مضمون واقعي وتقبله جماعة اجتماعية معينة كما ان لها معنى محددا بحيث تصبح في ضوئه موضوعا معيناً أو نشاطا خاصا.

ويذهب "ثورنديك" أن القيم هي: التفضيلات أو الأشياء المفضلة لدى الإنسان أو الجماعة وتنقسم إلى قيم إيجابية تجلب اللذة وقيم سلبية تجلب الألم.

ويعرف "هاري جونسون" القيم بأنها: فكرة أو معيار ثقافي تقارن على أساسه الأشياء أو الأفعال، فتحظى بالقبول أو الرفض نسبة لبعضها البعض باعتبارها من الأمور المستحبة أو غير المرغوبة الصحيحة أو الخاطئة.

و عبر عنها "تالكوتبارسونز" كالآتي: القيم تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في الموقف الانفعالي تحدد أحكام القبول أو الرفض تنبع من التجربة الاجتماعية وتتوحد بها الشخصية، وهي عضو مشترك في تكوين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية، فهي من مكونات الموقف الاجتماعي لأنها تتضمن نظام الجزاءات المرتبط بنظام الأدوار في البناء الاجتماعي كما أنها تكون جزءا من لب الشخصية الاجتماعية للفرد، لأنها حصيلة أو نتاج عملية التنشئة الاجتماعية، والقيم قد تكون واضحة تحدد السلوك تحديدا قاطعا أو غامضة متشابهة تجعل المواقف ملتبسا مختلطا.

وبينت أيضا أنها: مجموعة من المبادئ والمعايير العامة التي يؤمن بها غالبية أفراد المجتمع، وموجهات لسلوك الأفراد نحو السلوك المقبول اجتماعيا، ويكتسبها الأفراد عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية المختلفة التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتتسم بالاستقرار النسبي، ويتم التعرف عليها من خلال السلوكيات المتنوعة للأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة (عبد الله فتحي الظاهر وآخرون ، 2014، ص32-33-34).

كما عرفها فارس راتب الأشقر أنها: مجموعة من الأفكار والاهتمامات التي كونها الفرد من خلال تجاربه المتنوعة والعملية في المجتمع حيث اكتسبت الصفة المعيارية لتصرفات الإنسان، واتخذت سمة الإيجابية الشرعية للحكم على تصرفاته وسلوكه في المجتمع. وهي المبادئ الجماعية التي يؤمن بها المجتمع ويعتز بها ويحرص عليها، ولذلك فهي ذات صفة جماعية بعكس الاتجاهات التي لها صفة شخصية، وهي توجه السلوك العام وتكسبه نوعا من الثبات وتحدد الغايات.

كما عرفها أيضا أنها: معايير وأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تجعله قادرا على اختيار أهدافه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (الأشقر، 2012، ص29).

2.2. مكونات القيم:

(أ)- المكون المعرفي: ومعياره "الاختيار"، أي انتقاء القيمة من بدائل مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها. وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم.

(ب)- المكون السلوكي: ومعياره "الممارسة والعمل" أو "الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سمحت الفرصة لذلك، وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي.

(ج)- المكون الوجداني: ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ (حسن، 2015، ص 82).

3.2- أنواع القيم:

1- القيم السياسية:

انشغلت العلوم السياسية أيضاً بالقيمة والجانب المعياري للفعل الاجتماعي والسياسي، ولا شك أن تأثير القيم الفلسفية واضحاً في الأشكال التقليدية للعلوم السياسية. على أي حال، كان التركيز في الدراسة العلمية للسلوك السياسي حول اكتشاف المسلمات القيمية الضمنية التي تشكل السلوك السياسي، والتي تعد عوامل تفسيرية في التحليل السياسي.

وقد أدى الاهتمام بالقيم السياسية اهتماماً خاصاً بقيم القادة وتأثيرها الفعال على التحديث والتنمية الاجتماعية. والحقيقة أن أهم إسهام للعلوم السياسية في دراسة القيم هو إيضاح الدور الذي تلعبه القيم الأيديولوجية في الحركات الثورية وحركات الإصلاح وتحقيق التغيير الاجتماعي وتحديث أنساق القيم التقليدية (بيومي، 2000، ص 54-55).

2-القيم الجمالية:

الجمال على وجه العموم، هو ما يحرك النفس أو يغبطها، ويميز المشاعر ويفرحها، لما يراه الإنسان بعينه، ويحس به بجوارحه، ويدركه بعقله، ويتذوقه بقلبه (خطاب، 2011، ص93). ويعبر عن القيم الجمالية باهتمام الفرد وميوله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال والإبداع الفني، ونتائجه، كما يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم القيم الفردية والاكتفاء الذاتي ويعارضون المؤمنين بالقيم الاقتصادية والمادية ويرون في عمليات التصنيع والتجارة والإعلان عمليات وأد للقيم الجمالية وقد تكون بعضهم فنانيين أخلاقيين (مبدعين)، وآخرون يتذوقون ويستمتعون بالجمال ومحبين له (ناصر، 2006، ص89).

وعبر عنها في مرجع آخر أنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعا له، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان والايثار وخدمة الآخرين (حسن ن.، 2008، 134).

3-القيم الاجتماعية:

ويعبر عن القيم الاجتماعية باهتمام الفرد وميله إلى الغير أو إلى غيره من الناس الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير . فهم أشخاص ليسوا أنانيين وانفعاليين عاطفيين، بل يرون في العمل على إسعاد الآخرين، غاية في حد ذاتها، وهؤلاء يكونون عادة ضد القيم السياسية، ويرون في القوة الغاشمة تحطيما لتكامل الشخصية، ويتقربون كثيرا من الدين والجماعة (ناصر، 2006، ص89).

4-القيم الدينية:

هذه القيم تحدث في نفوسنا مشاعر الإيمان والعبادة حيث أن أساسها هو المحبة لذلك فهي تهمين على سائر القيم (إبراهيم ناصر، 2006، ص95).

*تصنيف القيم الأخلاقية الإسلامية: حدد علماء المسلمين المحدثين الذين بحثوا في القيم الأخلاقية، تصنيف القيم إلى ستة أنواع وكما يلي:

(أ)- القيم الروحية: ومنها العبادات .

(ب)- القيم البيولوجية: ومنها رعاية الجسم.

(ج)-القيم السلوكية: ومنها الأمانة والكرم.

(د)- القيم الانفعالية: ومنها المحبة والعطف.

(هـ)- القيم الاجتماعية: ومنها الأخوة والدعوة إلى الخير.

(و)- القيم العقلية: ومنها التفكير السليم والتعليم.

في حين أن التصنيف الإسلامية من حيث شموليته يدور حول:

(أ)- الأخلاق العقائدية: كالقيم الروحية.

(ب)- الأخلاق الاجتماعية: كالقيم الاجتماعية، والقيم السلوكية

(ج)- الأخلاق الفكرية: كالقيم العقلية (إبراهيم ناصر، 2006، ص 98).

4.2. خصائص القيم:

(أ)- القيم ذاتية: والمقصود بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والميول والعواطف، وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لحظة إلى أخرى، ومن شخص إلى آخر والقيم في تناسب مع الرغبات وكلما ازدادت هذه الرغبات ازدادت القيم.

(ب)- القيم نسبية: إن وجود القيم نسبي، فإذا زلت الأشياء وانعدم الأشخاص زالت القيم وانعدمت، حتى عملية تفضيل بعض القيم على الأخرى لا معنى لها إلا بالنسبة للأفراد، ومن هنا كانت القيم وقتية وغير دائمة.

(ج)- القيم ثابتة نسبياً: ثبات القيم واستقرارها وصلابتها سوف يظل أمراً نسبياً، فالقيم بكل أنواعها ليست ثابتة بنفس القدر، لأن القيم تخضع لسنة التغيير والحركة والتطور.

(د)- علو القيم: لدينا جميعاً إحساس بعلو القيم وارتفاع قدرها وسموها.

(هـ)- كثرة القيم ووحدها: يرجع تعدد القيم وكثرتها وتنوعها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها، إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية.

(و)- تتسم القيم بالهرمية: إذ أنها ترتب عند كل شخص ترتيباً متدرجاً في الأهمية وبحسب الأهمية والتفضيل لكل فرد وعلى هذا يمكننا القول أن لدى كل فرد نظاماً للقيم يمثل جزءاً من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه (العربي زغايش وآخرون، 2022، ص 32).

5.2. وظائف القيم:

تعمل القيم على أداء عدة وظائف يمكن إجمالها بما يلي:

*تعمل كمعيار لتوجيه القول والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة.

*تعمل على بناء شخصية الفرد.

*تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره.

*تحافظ على البناء الاجتماعي.

*تساعد الأفراد على التكيف مع الأوضاع المستجدة عليهم.

*تساعد في تحقيق التكامل في المجتمع من خلال النسق القيمي العام الذي يعطي الشرعية للأهداف والمصالح الجماعية ويحدد المسؤوليات.

*تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات، ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة وحل الصراعات واتخاذ القرارات في المواقف التي تواجهه (عبد الله عقله مجلي الخراعة، 2008، ص39).

3- الإجراءات الميدانية للدراسة:

1.3- حدود الدراسة:

-الحدود المكانية والزمانية: أجريت الدراسة في شهر ماي 2025 بكلية العلوم الاجتماعية-جامعة مستغانم.

- الحد البشري: عينة من طلبة الليسانس والماستر من شعبة علوم التربية.

- الحد الموضوعي: موضوع الدراسة كما هو محدد واقع القيم في الوسط الجامعي، من وجهة نظر طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم، والأداة المستخدمة في قياس الموضوع عبارة عن استبيان مكون من 36 عبارة وموزعة على خمسة ابعاد.

2.3-- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت البيانات من عينة البحث من خلال تطبيق الأداة التي صممت لغرض الدراسة، ثم تم إجراء التحليل الإحصائي للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة.

3.3- عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة تمثل طلبة العلوم الاجتماعية لمرحلة الليسانس والماستر. وعينة

الدراسة تكونت من 80 طالبا وطالبة، والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة.

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة

التخصص	السنة الدراسية (المستوى الدراسي)	ذكور	إناث	المجموع	النسبة
علوم التربية	السنة الثانية علوم التربية	3	5	8	10.00
	السنة الثالثة علم النفس التربوي	3	55	58	72.50
	ماستر 1 علم النفس التربوي	1	13	14	17.50
المجموع		7	73	80	100.00

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن أغلبية عينة الدراسة إناث وهذا يعكس مجتمع الدراسة الذي يتكون أغلبه من جنس الإناث كما أن عينة الدراسة الحالية متكونة بنسبة عالية من مستوى السنة الثالثة والتي تمثل في الواقع اكبرا نسبة أيضا.

4.3- أداة الدراسة:

أداة الدراسة عبارة عن استبيان من إعداد الباحثين استنادا إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في الموضوع، يضم 36 عبارة موزعة على خمس أبعاد هي: البعد الأول القيم الجمالية (6 عبارات)- البعد الثاني القيم الاجتماعية (9 عبارات) - البعد الثالث القيم الدينية (9 عبارات)- البعد الرابع القيم الأخلاقية (7 عبارات) -البعد الخامس القيم السياسية (5 عبارات). والإجابة على عبارات الاستبيان وفق سلم التصحيح ثلاثي البدائل: نعم (3)- غالبا (2)-أحيانا (1).

5.3- القياس السيوكوميتري لأداة البحث:

تم اختيار قياس الصدق بطريقة الارتباط الداخلي، وتم حساب الثبات بطريقة تحليل التباين بمعادلة الفا كرونباخ.

أ- صدق الأداة: تم استخدام الصدق الارتباط الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية وكانت النتائج كالآتي:

الجدول 02 : معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان

الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.37	0.01
البعد الثاني	0.71	0.01
البعد الثالث	0.48	0.01
البعد الرابع	0.42	0.01

0.05	0.22	البعد الخامس
------	------	--------------

التعليق: تشير النتائج أعلاه أن معاملات ارتباط كل الأبعاد الخمسة بالدرجة الكلية دالة

إحصائياً عند مستوى 0.01 و 0.05. مما يدل على صلاحية الأداة للقياس.

ب- ثبات الأداة: تم حساب الثبات بأسلوب ألفا كرونباخ: النتيجة (0.624) وهي درجة مقبولة تحمل درجة من الموثوقية.

6.3- المعالجة الإحصائية:

جمعت البيانات بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة، وعولجت باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، حيث تم حساب: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة. واستخدم اختبار "ت" لقياس الفروق في الجنس. وتحليل التباين (anova) لقياس الفروق بين المستويات الدراسية.

4- عرض نتائج الدراسة:

4.1- عرض نتائج الفرضية الأولى: درجة متوسطة من توافر القيم الجمالية والأخلاقية والاجتماعية والدينية والسياسية لدى عينة الدراسة.

جدول 3: مقارنة بين المتوسطات المحسوبة والمتوسطات النظرية (الافتراضية)

أبعاد الأداة	المتوسط المحسوب	المتوسط النظري الافتراضي	الفرق
البعد الأول	15.86	12	3.86 +
البعد الثاني	20.23	18	2.23+
البعد الثالث	23.72	18	3.72+
البعد الرابع	14.57	12	2.57+
البعد الخامس	10.30	10	0.30+
الدرجة الكلية	84.70	72	12.70+

التعليق: يظهر من نتائج مقارنة المتوسطات المحسوبة بالمتوسطات الافتراضية، أن درجات الأبعاد وكذا درجة الدرجة الكلية للاستبيان أعلى من درجات المتوسطات الافتراضية، مما يعني أنه يوجد درجة فوق المتوسط إلى مقبولة من القيم المختلفة القيم الجمالية، والأخلاقية، والاجتماعية، والدينية، والسياسية. لدى أفراد العينة حسب استجاباتهم.

جدول رقم 4: نتائج استجابات العينة على عبارات بعد القيم الجمالية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة
1	أتعامل مع من أقابلهم بالكلمة الطيبة	2.67	0.52	فوق المتوسط
2	أبدأ يومي بالتفاؤل	2.43	0.65	فوق المتوسط
3	أحبذ الأكلات التقليدية	2.33	0.67	فوق المتوسط
4	استمتع بالمناظر الطبيعية الجميلة	2.83	0.37	فوق المتوسط
5	أحب التنظيم والترتيب	2.80	0.43	فوق المتوسط
6	أحرص على الظهور بمظهر لائق أمام الناس	2.77	0.44	فوق المتوسط

التعليق: متوسطات بعد القيم الجمالية كلها فوق المتوسط مما يعني ان أفراد العينة لديها ميل للقيم الجمالية. واستجاباتهم على العبارات كانت منسجمة كما توضحها درجات الانحراف المعياري.

جدول 5: نتائج استجابات العينة على عبارات بعد القيم الاجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة
7	أفضل التواصل مع الناس مباشرة	2.53	0.65	فوق المتوسط
8	أحترم العادات والتقاليد الاجتماعية	2.46	0.61	فوق المتوسط
9	أحب مسامرة الموضة	2.23	0.66	فوق المتوسط
10	أستخدم وسائل الاتصال (الهاتف) بكثرة	2.56	0.52	فوق المتوسط
11	أنا غير مبالي بالغير أفعّل ما أريد	2.30	0.70	فوق المتوسط
12	أحب الموسيقى الصاخبة	1.72	0.82	اقل من المتوسط
13	أحب تكوين علاقات حسنة مع الغير	2.70	0.58	فوق المتوسط
14	العلاقة بين الجنسين يجب أن لا تقيد بضوابط	1.82	0.75	اقل من المتوسط
15	لا أجد حرجاً عندما أخالف عادات المجتمع	1.88	0.69	اقل من المتوسط

التعليق: متوسطات بعد القيم الاجتماعية ست منها جاءت فوق المتوسط، وثلاث اقل من المتوسطات وهي القيم السلبية. مما يعني ان أفراد العينة تتمتع بقيم اجتماعية، واستجاباتهم على العبارات كانت منسجمة كما توضحها درجات الانحراف المعياري.

جدول 6: نتائج استجابات العينة على عبارات بعد القيم الدينية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة
16	احرص على أن أكون صادقاً في معاملاتي	2.91	0.28	فوق المتوسط
17	الأمانة مبدأ في حياتي	2.92	0.30	فوق المتوسط
18	أتسامح مع من يخطئ معي	1.98	0.73	أقل من المتوسط
19	أخاف الله حتى وإن كنت مخطئاً ومذنبا أحياناً	2.95	0.21	فوق المتوسط
20	أحافظ على أداء واجباتي الدينية	2.78	0.44	فوق المتوسط
21	أؤدي الصلوات الخمسة باستمرار	2.78	0.49	فوق المتوسط
22	أتمسك بمبادئ الدين الإسلامي	2.70	0.48	فوق المتوسط
23	أتمتع بالصبر	2.33	0.69	فوق المتوسط
24	احرص على صلة الرحم	2.33	0.67	فوق المتوسط

التعليق: نتائج حساب متوسطات بعد القيم الدينية تبين أن ثماني عبارات جاءت درجاتها فوق المتوسط، وعبرة واحدة فقط درجاتها أقل من المتوسط الافتراضي (2) وهي العبرة رقم 18. وبشكل عام أفراد العينة لديهم حس بالقيم الدينية . واستجاباتهم على العبارات كانت منسجمة كما توضحها درجات الانحراف المعياري.

جدول 7: نتائج استجابات العينة على عبارات بعد القيم الأخلاقية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة
25	ابحث عن العلامة ولا يهمني العلم والمعرفة	1.77	0.69	أقل من المتوسط
26	أحاول الغش في الامتحانات كل ما أتيتحت الفرصة	1.56	0.70	أقل من المتوسط
27	اسخر واستهزئ بالغير	1.30	0.58	أقل من المتوسط
28	انخرط في الكلام في عيوب زملائي	1.42	0.70	أقل من المتوسط
29	أحب الخير للغير	2.87	0.43	فوق المتوسط
30	اعتذر إن كان مني خطأ في حق احد	2.71	0.57	فوق المتوسط
31	أظن أن الأخلاق هي أفضل مقياس للفرد	2.92	0.30	فوق المتوسط

التعليق: نتائج حساب متوسطات بعد القيم الأخلاقية تبين ان ثلاث عبارات جاءت درجاتها فوق المتوسط، و أربعة عبارات درجاتها اقل من المتوسط الافتراضي (2) وهذه العبارات تتضمن قيم سلبية. وبشكل عام أفراد العينة عبروا على تمتعهم ببعض القيم الدينية. واستجاباتهم على العبارات كانت منسجمة كما توضحها درجات الانحراف المعياري.

جدول 8: نتائج استجابات العينة على عبارات بعد القيم السياسية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة
32	مهتم بمتابعة الأخبار الوطنية والدولية	1.71	0.69	اقل من المتوسط
33	أحب بلدي مهما كان الحال	2.83	0.40	فوق المتوسط
34	اشعر بضعف الانتماء لوطني	1.57	0.70	اقل من المتوسط
35	يقشع رجسي عند سماع النشيد الوطني	2.58	0.60	فوق المتوسط
36	أفكر في الهجرة إلى الخارج بكل الطرق	1.58	0.72	اقل من المتوسط

التعليق: نتائج حساب متوسطات بعد القيم السياسية تبين ان عبارتين جاءت درجاتها فوق المتوسط، و ثلاث عبارات درجاتها اقل من المتوسط الافتراضي (2) وعبارتين منها تحمل قيم سلبية، وأخرى يبدو أنها ليست محل اهتمام الكثير. وبشكل عام أفراد العينة عبروا على تمتعهم ببعض القيم الدينية. واستجاباتهم على العبارات كانت منسجمة كما توضحها درجات الانحراف المعياري.

2.4 الفروق في متغير الجنس في استجابات أفراد العينة علة استبيان القيم .

الجدول 9: اختبار "ت" لتوضيح دلالة الفروق بين الجنسين

العينة الأداة	ذكور: 7		إناث: 73		درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
	1م	1ع	2م	2ع			
البعد الأول	15.42	1.51	15.90	1.8	78	0.861-	غير دالة
البعد الثاني	19.42	2.63	20.31	2.53	78	0.882-	غير دالة
البعد الثالث	24.28	1.60	23.67	2.00	78	0.946	غير دالة
البعد الرابع	14.57	0.78	14.57	1.94	78	0.010	غير دالة
البعد الخامس	10.71	1.79	10.26	1.39	78	0.802	غير دالة
الدرجة الكلية	84.42	2.87	84.72	4.53	78	0.170-	غير دالة

التعليق: يظهر من نتائج قياس الفروق كما هو مبين في الجدول أنه لا يوجد فروق دالة بين الجنسين.

3.4- الفروق في متغير المستوى الدراسي في استجابات أفراد العينة على استبيان القيم.

الجدول 11: اختبار تحليل التباين لقياس الفروق بين المستويات الجامعية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة المعنوية
البعد الأول	بين المجموعات	10.622	2	5.311 1.855	2.863	غير دالة
	تفاعل المجموعات	142.622	77			
	المجموع	153.488	79			
البعد الثاني	بين المجموعات	1.908	2	0.954 6.579	0.145	غير دالة
	تفاعل المجموعات	506.579	77			
	المجموع	508.488	79			
البعد الثالث	بين المجموعات	4.381	2	2.191 3.916	0.559	غير دالة
	تفاعل المجموعات	301.596	77			
	المجموع	305.950	79			
البعد الرابع	بين المجموعات	2.471	2	1.235 3.546	0.348	غير دالة
	تفاعل المجموعات	273.079	77			
	المجموع	275.550	79			
البعد الخامس	بين المجموعات	1.193	2	0.597 2.073	0.288	غير دالة
	تفاعل المجموعات	159.607	77			
	المجموع	160.800	79			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	22.564	2	11.282 19.562	0.577	غير دالة
	تفاعل المجموعات	1506.236	77			
	المجموع	1528.800	79			

التعليق: يتبين من تطبيق اختبار "تحليل التباين" لقياس الفروق بين المستويات الجامعية في الاستجابة على فقرات الاستبيان انه لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية بين المستويات في الأبعاد وفي الدرجة الكلية.

4. خاتمة:

موضوع دراستنا حول القيمة السائدة لدى طلبة الجامعة تتبعنا فيه تطبيق المنهجية العلمية بغية تحقيق الأهداف المبتغاة من الدراسة وهو التعرف على مستوى القيم السائدة لدى الطلبة، ولقد توصلنا الى النتائج التالية:

1- تتوافر القيم الجمالية والأخلاقية والاجتماعية والدينية والسياسية بدرجة فوق المتوسط لدى عينة الدراسة.

2- لا يوجد فرق بين الجنسين في استجاباتهم على بنود الاستبيان القيم.

3- لا يوجد فرق بين المستويات الدراسية في استجاباتهم على بنود الاستبيان القيم.

وننتج دراستنا تقترب من نتائج دراسة: أماني على محمد مصطفى حمد (2021) تحت عنوان: واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي (دراسة ميدانية). التي توصلت إلى أن نسبة وعي الطلبة بالقيم الأخلاقية في العصر الرقمي جاءت بدرجة متوسطة. توافق دراسة لطرش (2022) التي تولت الى ان درجة ممارسة القيم في المجالات القيم التربوية والدينية والأخلاقية والقيم الاجتماعية والثقافية والسياسية كلها تراوحت بين درجة المتوسطة والعالية. وخرجت الدراسة بالتوصيات التالية منها إثراء البحث العلمي بدراسات حول موضوع القيم، وجعله مقياس للتقييم الفعلي للمتعلمين.

5. قائمة المراجع:

باللغة الإنجليزية

Ibrahim, N. (2012). *Moral education*. Jordan: Dar Wael Publishing.

Hamad, A. A. M. (2021). The reality of values among Assiut University students in the digital age (a field study). *The Educational Journal for Adult Education*, 2-19.

Al-Arishi, . and others . . (2015). *Social networks and values - an analytical perspective-*.

Jordan: Dar Al Manhajia for Publishing and Distribution.

- Mubarak, H. A.-F. H. (2020). Social media and its impact on social values among university students: Facebook as a model. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16-38.
- Taweenat, T. (2015). Value and attitude changes among higher education students who move from rural to urban areas. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 18-133.
- Iman, H. (2017). *The role of the university environment in developing students' social values: A field study in the Faculty of Humanities and Social Sciences* (أطروحة ماستر). Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.
- Qaswa, S. (1984). *Theory of Values in Contemporary Thought*. Lebanon: Dar Al Tanweer for Printing and Publishing.
- Khattab, A. H. (2011). *Aesthetics and art through philosophical guidance*. Algeria: Algerian Publications Office .
- Al-Khara'leh, A. A. M. (2008). *The conflict between aesthetic and organizational values in educational administration*. Jordan: Dar Al-Hamid Publishing and Distribution.
- El dahir, and others. (2014). *The impact of satellite channels on social and political values*. Jordan: Ghaidaa Publishing and Distribution House.
- Zaghaysh , and other. (2022). *Social values and their impact on shaping professional culture*. Faculty of Social Sciences and Humanities: Algeria.
- Al-Ashqar, F. (2012). *Dual values among students*. Zahran Publishing and Distribution House: Jordan.
- Shukri, F. A. (2008). *moral values*. Egypt: Publishing and Distribution.
- Bayoumi, M. A. (2000). *Sociology of Values*. Egypt : University Knowledge House.
- Hassan, N. M. (2008). *Social values and youth*. Egypt: Modern University Office.
- Latrash, H. (2022). The value system of university students between practice and manifestations of change (a field study at Larbi Ben M'hidi University, Oum El Bouaghi). *Journal of Psychological and Educational Studies*, 127-141.

1. إبراهيم، ناصر، (2012)، التربية الأخلاقية، دار وائل للنشر: الأردن.
2. حمد، أماني علي محمد، واقع القيم لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي (دراسة ميدانية)، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، العدد 2، 19).
3. العريشي، وآخرون، (2015)، الشبكات الاجتماعية والقيم -رؤية تحليلية-، الأردن، دار المنهجية للنشر والتوزيع.
4. المبارك، حسن الفاتح حسين، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفييس بوك نموذجاً"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 16، 37-38.
5. تعوينات، حليلة، (2015)، التغير القيمي والاتجاهي لدى طلاب التعليم العالي المتنقلين من الريف إلى المدينة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18، 133.
6. إيمان، حمدي، (2017)، دور الوسط الجامعي في تنمية القيم الاجتماعية للطلاب دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة جيجل، الجزائر.
7. قصوه، صلاح، (1984)، نظرية القيم في الفكر المعاصر، لبنان، دار التنوير للطباعة والنشر.
8. خطاب، عبد الحميد، (2011)، الجمالية والفن عبر التوجيه الفلسفي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية.
9. الخراطة، عبد الله عقلة مجلي، (2008)، الصراع بين القيم الجمالية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
10. الظاهر، وآخرون، (2014)، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.
11. زغايش، وآخرون، (2022)، القيم الاجتماعية وأثرها على تشكيل الثقافة المهنية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.
12. الأشقر، فايزة، (2012)، ازدواجية القيم لدى الطلب، الاردن، دار زهران للنشر والتوزيع.

13. شكرى، فايزة أنور، (2008)، القيم الاخلاقية، مصر، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
14. بيومي، محمد أحمد، (2000)، علم اجتماع القيم، مصر، دار المعرفة الجامعية.
15. حسن، نورهان منير، (2008)، القيم الاجتماعية والشباب، مصر، المكتب الجامعي الحديث.
16. حليلة، لطرش، (2022)، منظومة القيم لدى الطالب الجامعي بين المماؤسة ومظاهر التغير (دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، عدد 2، 141-127.